

الطراز القوطي الفرنسي 2/3000. الطراز القوطي الفرنسي لقد شرحنا سابقاً العوامل الطبيعية التي أثرت على الطراز القوطي في أوروبا بشكل عام، وعند تحليل الطراز القوطي الفرنسي، بسبب موقع فرنسا الجغرافي، يمكن تقسيمها إلى قسمين بواسطة نهر اللوار من الناحية المعمارية. لذلك نجد أن العمارة في شمال فرنسا متأثرة بأسلوب شمال أوروبا كما شرحنا سابقاً. أما العمارة في الجنوب فقد تأثرت بشكل كبير بالرومان القدماء الذين أقاموا في تلك المقاطعات، فقد ساعد الحجر الموجود في (كان) كمواد بناء جميلة في تطور الطراز القوطي، كل هذا ساعد في استمرار الأساليب الكلاسيكية ونموها وتطورها. ● أما المناخ فهو نفس العوامل التي سبق شرحها في الأساليب الأخرى. والحملة الصليبية الثامنة 1270م، حددت ملامح كل هذه التأثيرات وانعكست في إنشاء العديد من الكنائس في أنحاء فرنسا. هذا بالإضافة إلى الحروب العديدة التي نشبت بين فرنسا والدول المجاورة لها، وخاصة حرب المائة عام التي دارت بينها وبين إنجلترا، مما ساعد في ضرورة توحيد قوة فرنسا وجعلها حرة وقوية بعيدة عن الغزو الأجنبي. هـ الجانب الاجتماعي: ظهرت في هذه الفترة الحاجة الملحة إلى إنشاء المدن وتوفير كافة الخدمات الضرورية لها، خاصة بعد ظهور الثروات، مما أتاح العمل على البناء السريع للمدن وتطويرها